[460] اكذب عليه، وإذا حدثتكم فما بينى وبينكم، فان الحرب خدعة، وانى سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان، سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية (1) لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاينما لقيتموهم فاقتلوهم، فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة (2). 965 - وبالاسناد قال: حدثنا يحيى بن سلميان، قال: حدثنا أبو وهب، قال حدثنا عمر: ان اباه حدثه عن عبد ا بن عمر وذكر الحرورية فقال: قال النبي صلى ا عليه وآله يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية (3). 966 - ويليه من الجزء المذكور في الباب الذى يليه وبالاسناد المقدم قال: حدثنا محمد بن عبد ا بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: اخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابى سلمة، عن ابى سعيد قال: بينا النبي صلى ا عليه وآله يقسم، جاء عبد ا بن ذى الخويصرة التميمي فقال: اعدل يا رسول ا، فقال: ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل ؟ قال عمر بن الخطاب: دعني اضرب عنقه فقال: دعه، فان له اصحابنا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في نصله، فلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في رصافه كفلا يوجد فيه شئ، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم، آيتهم رجل احدى يديه - أو قال: ثديه - مثل ثدى المرأة - أو قال: - مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقه من الناس، (1) عليه السلام قال أبو سعيد: اشهداني سمعت هذا من النبي صلى ا عليه وآله واشهد ان عليا عليه السلام قتلهم وانا معه وجيئى بالرجل على النعت الذى نعته النبي صلى ا عليه وآله قال: فنزلت فيه " ومنهم _____ (1) وفى المصدر: يقولون من خير قول البرية (2 - 3) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 16 - 17 (4) في المصدر: يخرجون على حين فرقة من الناس (*). _____